

- ١- توجيه الطلاب الى كيفية الافادة من الكتاب من خلال التوضيح والتفسير.
- ٢- اكساب الطلاب مهارات القراءة الصحيحة والتحضير اليومي وتنفيذ الانشطة والاستعداد للامتحانات.
- ٣- توظيف محتوى الكتاب في مواقف وممارسات الحياة اليومية.
- ٤- تهيئة الوسائل والتقنيات التعليمية والانشطة التي تدعم المادة الدراسية وتيسر تعلمها.
- ٥- اثراء محتوى الكتاب المدرسي والتوسع فيه بمعلومات اضافية توسع ادراك الطلاب بما يسمح بتحديثه وتطويره.
- ٦- اهتمام المعلم بالكتاب المدرسي من خلال تعامله معه وتقديم المقترحات والملاحظات لتقويمه وتطويره وتحديثه خلال العام الدراسي.
- ٧- توجيه الطلاب الى العناية بالكتاب المدرسي والمحافظة عليه من التمزق والتلف والاحتفاظ بالكتب سليمة نظيفة خالية من الكتابات والتأشيرات تقديراً وتكريماً للعلم.

تحليل محتوى الكتاب المدرسي (الأساس النظري):

بعد ان تعرفنا على الكتاب المدرسي من حيث اهميته ومواصفاته واستخدامه نتناول الان عملية تحليله. اذ ان عملية تحليل الكتاب هي عملية تشخيصية علاجية تقود الى تطوير الكتاب وتحسينه وتشمل عملية التحليل الاهداف والمحتوى والانشطة والوسائل التعليمية وانماط التقويم التي يتضمنها الكتاب المدرسي.

وتتم عملية التحليل بعدة طرق منها طريقة تحليل المحتوى او تحليل المضمون (Content analysis). وان منهج تحليل المحتوى هو احد اساليب البحث الوصفي الذي يصف الظاهرة ويعالجها ويحدد (بيرلسون) خمس وحدات اساسية يمكن اعتمادها في تحليل المادة وهي:

- الكلمة.
- الفكرة.
- الشخصية.
- وحدة المادة الاعلامية.
- مقاييس المساحة والزمن.

تعريف تحليل المحتوى:

- هو اسلوب بحث للوصف الموضوعي المنهجي الكلي للمحتوى الظاهر (اي محتوى الكتاب).
- او هو اسلوب للقيام بعمل استنتاجات عن طريق التشخيص الموضوعي المنهجي لخصائص محددة من المحتوى.

تخدامات تحليل المحتوى:

- كن ان يستخدم اسلوب تحليل المحتوى في كثير من المجالات منها:
- الكتب الدراسية.
- الصحف.
- المجلات.
- القصص.
- الافلام.
- برامج اذاعية وتلفزيونية.
- أنشطة وفعاليات (تربوية-اجتماعية.....).
- الخطاب (السياسي-الاقتصادي-الثقافي.....).
- محاضرة او ندوة او حلقة نقاشية.

- حديث بين اثنين او اكثر .

- رسالة .

غيرها من المجالات الكثيرة في الحياة .

يقوم تحليل المحتوى على ثلاثة اسس او مبادئ هي :

١- وحدة التحليل :

بناك عدة وحدات للتحليل هي :

- الفكرة .

- الكلمة .

- الموضوع .

- المساحة .

- الشخصية (تدور حول شخص معين) .

- الزمن (مثل الدقيقة في الاخبار والقدم في عرض الافلام) .

وتستخدم في معظم البحوث (الفكرة) وحدة للتحليل وذلك لكونها تلي الكلمة اقل من الموضوع وهي في اغلب صورها (عبارة او جملة بسيطة او جملة مركبة) . وان (الفكرة) من السعة ما يكفي لاعطاء معنى ومن الصغر ما يقلل من احتمال تضمناها لعدة قيم . وقد تكون (الفكرة) صريحة او ضمنية :

الفكرة الصريحة : وهي جملة بسيطة او مركبة ظاهرة يشار فيها بشكل مباشر او صريح الى هدف .

الفكرة الضمنية : وهي الفكرة التي ترد في سياق الموضوع او القصة... والتي تشير الى حالة او موقف غير ظاهر مباشرة في النص المكتوب بل المعنى في ثناياه .

فعندما تقرأ موضوع ما وتجد فيه عبارة (كرم خالد من ادارة مدرسته) فيمكن ان تكون القيمة هنا هي (الجد او الاجتهاد او الامانة او الصدق....) وحسب محتوى الموضوع. فاذا كان التفوق في الدراسة فان القيمة هي (الجد والاجتهاد) واذا عثر على حاجة و سلمها الى ادارة المدرسة..فهذه قيمة (الامانة) وهكذا. اي التحري عن القيمة او الفكرة ما بين السطور.

١- وحدة التعداد:

يستخدم التكرار (Frequency) وحدة للتعداد حيث يعطي لكل وحدة من الوحدات في المحتوى المحلل اوزاناً متساوية. ويعني التكرار عدد المرات التي تتكرر فيها قيمة معينة في الموضوع الذي تم تحليله. فقد تتكرر قيمة الامانة في موضوع محلل (٥) مرات او (١٠) مرات وهكذا قد تتكرر مرة واحدة. مثل قيمة (الصدق-الأباء-العهد-الشجاعة....وغيرها).

خطوات او قواعد التحليل:

تم خطوات التحليل على وفق ما يأتي:

- ١- قراءة النص (الموضوع-القصة-المثال....) ككل قراءة جيدة وبصورة عامة بحيث تتضح صورته في ذهن المحلل. وهذا يساعد في التعرف على الفكرة الاساسية التي يتضمنها الموضوع....
- ٢- قراءة الصفحة وتحديد (الفكر) التي تتضمن قيماً من اجل تسجيل تكراراتها.
- ٣- تحديد نوع (الفكرة) كونها صريحة ام ضمنية.
- ٤- تصنيف (الفكر) في ضوء التصنيف المستخدم.
- ٥- تفرغ نتائج التحليل في استمارة التحليل اذ يتم اعطاء تكراراً واحداً عند ظهور اية قيمة من قيم التصنيف.

ثبات التحليل:

من متطلبات تحليل المحتوى ان يكون التحليل علمياً وموضوعياً وبهدف تحقيق ذلك فان ثبات التحليل يتم باسلوبين هما:

١- اتساق وصدق التحليل عبر الزمن: وذلك بان يقوم الشخص الباحث نفسه باعادة التحليل بعد مدة من الزمن (٤-٦) اسابيع. والمقارنة بين نتائج التحليل الاول والثاني والتأكد من مدى التوافق والاتساق بين تحليل الموضوع نفسه في فترتين زمنيتين.

٢- الاتساق بين محللين: وذلك بان يقوم محللين يختارهما الباحث ليقوما بتحليل الموضوع كل على حدة ومقارنة النتائج بين المحللين الاثنان وكذلك مع النتائج التي توصل اليها الباحث.

ومن الجدير بالذكر ان التحليل يتم بموجب (تصنيف) معد مسبقاً من قبل الباحث او القائم بالتحليل. او قد يكون تصنيفاً جاهزاً اعده شخص او عدة اشخاص آخرون بحيث يتلاءم مع اهداف البحث الذي يقوم به الباحث وفيما يأتي امثلة لموضوعات تم تحليلها من قبل الباحثين.

الحمامة والنملة

عطشت الحمامة فأنت غدير ماء ترتوي منه، فرأت نملة قد سقطت في الماء
واشرفت على الهلاك.

فأشفت عليها ورمت اليها ورقة شجر يابسة، تعلق بها النملة ونجت من الغرق.

وفي اليوم الثاني أبصرت النملة صياداً يريد ان يصيد الحمامة فقالت في نفسها:

هذا الصياد سيقتل الحمامة بالبندقية، وهذه الحمامة انقذتني من الموت، فعلي ان ارد
جميلها ومعروفها الذي اسدته لي.

فدنت النملة من الصياد ولسعته في رجله، ولما التفت وصاح من الالم، سمعت

الحمامة صياحه فطارت ونجت من الموت. (مصدر (٤) من مصادر الفصل)

الفكر	القيمة		القيم	ت
	ضمنية	صریحة		
اشفت الحمامة على النملة.		✓	الشفقة	-١
رد الجميل (النملة للحمامة).		✓	رد الجميل	-٢
رد المعروف (النملة للحمامة).		✓	المعروف	-٣
هل جزاء الاحسان الاحسان.	✓		الاحسان	-٤
انقذت الحمامة النملة.	✓		المساعدة	-٥
رمت الحمامة ورقة شجر يابسة.	✓		الذكاء	-٦